



# Al-Azhār

Volume 8, Issue 1 (Jan-June, 2022)

ISSN (Print): 2519-6707



Issue: <http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/issue/view/18>

URL: <http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/354>

Article DOI: <https://doi.org/10.46896/alazhr.v8i01.354>

**Title** Characteristics of the Additional Third Chapter and its Inferred Meaning (Dalaalat) in Saheeh al-Bukhaaree

**Author (s):** Abdur Rehman and Dr. Faizan ur Rehman

**Received on:** 26 June, 2021

**Accepted on:** 27 May, 2022

**Published on:** 25 June, 2022

**Citation:** Abdur Rehman and Dr. Faizan ur Rehman, "Construction: Characteristics of the Additional Third Chapter and its Inferred Meaning (Dalaalat) in Saheeh al-Bukhaaree," Al-Azhār: 8 no, 1 (2022): 156-173

**Publisher:** The University of Agriculture Peshawar



[Click here for more](#)

## خصائص الفعل الثلاثي المجرد ودلالاته في صحيح البخاري

**Characteristics of the Additional Third Chapter and its Inferred Meaning (Dalaalat) in Saheeh al-Bukhaaree**

\* عبد الرحمن ينكي باي

\*\*الدكتور- فيضان الرحمن

*Abstract:*

*This research intends to extract meanings and study the patterns of connotations of Al-Fi'l Al-Tulāṭī Al-Mujarrad as used in the sayings of the Prophet (PBUH) as narrated by Imām al-Bukhārī in his Al-Sahīh. The superficial meanings of the patterns might be explained lexically, but the intended meanings do no Fit come out because they require a semantic discourse analysis in light of the characteristics they stand for. The grammarians, including morphologists, have exposed many meanings of those patterns in various contexts. This study seeks to understand the patterns in terms of the meanings and interpretations.*

*Keywords: characteristics, Al-Fi'l Al-Tulāṭī Al-Mujarrad, lexical meaning, the meaning of meaning, Al-Sahīh Al-Bukhārī*

\* باحث مرحلة الدكتوراه، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد

\*\*أستاذ النحو والصرف وعلم اللغة بالجامعة الإسلامية العالمية - إسلام آباد

توطئة:

لقد قسم الصرفيون المتقدمون الصرف إلى أبواب في إطار التقييد لعلم الصرف، وقد اختصت تلك الأبواب الصرفية ببعض الخصائص التي حملت كثيرا من الدلالات، وقد حفلت مؤلفات السلف بكثير من الصيغ الصرفية ومنها على سبيل المثال كتب الصحاح الستة، وقد اخترت في هذه الأطروحة العلمية صحيح الإمام البخاري لكونه أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، كما أنه تميّز عن غيره بكثير من الصيغ الصرفية التي اتسمت بالغنى الدلالي، فعلى سبيل المثال جاء في صحيح البخاري قول النبي ﷺ: "لا يُورَدَنَّ مُرْمَضٌ عَلَى مُصْحٍ" (1)، وفهم هذا النص النبوي الشريف وثيق الصلة بعلم الصرف، فقد يُفهم من صياغة الظاهري فهما خاطئا وهو النهي عن ورود المريض على الصحيح، بينما يفهم المعنى في ضوء خصائص الأبواب الصرفية غير ذلك، فالمرض اسم فاعل من أَمْرَضَ الرجل إذا أصاب ماشيته مرض، والمصح أيضا اسم فاعل من أَصَحَّ إذا أصابت ماشيته عاهة ثم ذهب عنها وصحت.

وبناء على ما سبق وغيره هناك أهمية كبيرة لهذه الدراسة في علم الصرف لقوة ارتباطها بالجانب الدلالي الذي يتعلق به فهم النصوص العربية وعلى رأسها النص النبوي الشريف، وقبل تناول هذا الموضوع سأقف أولا عند مفهوم الخصائص.

الخصائص:

الخصائص: جمع مفردة حَصِيصَة، والحَصِيصَة هي الصفة التي تميّز الشيء وتحدّده (2) وقد تميزت العربية بكثير من الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية، والدلالية والسياقية، وقد لعبت هذه الخصائص دورا محوريا في فهم دلالات الجمل والنصوص، وقبل ذلك كله المفردات، ومن هذه المفردات، المفردات التي تُدرس في الأبواب الصرفية، في مقدمتها الأفعال الثلاثية.

وللأفعال الثلاثية دلالات متعددة، وستتناول في هذه الدراسة العلمية دلالات الألفاظ الثلاثية في صحيح البخاري، فعلى سبيل المثال جاء في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: "مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا. وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِمَّا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَهَمَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ" (3).

وفيما يلي سأستعرض تلك الخصائص ودلالاتها في صحيح البخاري من الناحية الصرفية، فقد حفلَ (الصحيح) بكثير من الأفعال الثلاثية التي تغيرت دلالاتها وفقا لتغير صيغها الصرفية، ففي صيغ الأفعال الثلاثية نجد الفعل (فَعَلَ يَفْعُلُ - فَعَلَّ يَفْعُلُ) فقد اختصت الصيغة الأولى بصفة الثبات بينما الصيغة الثانية اختصت بعدم الثبات، ككَذَّبَ يَكْذِبُ، ففي هذه الصيغة صفة الكذب صفة غير ملازمة

لصاحبها، أما صيغة (كَذَّبَ يَكْذُبُ) فهي صفة قد لازمت صاحبها حتى صارت كإحدى الصفات الخلقية، وقد أكد هذا المعاني (الحملاوي) في كتابه (شذا العرف في فن الصرف) حين قال: "وهذا الباب للأوصاف الخلقية، وهي التي لها مُكْتَبٌ. وَلَكَّ أَنْ تُحَوَّلَ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ إِلَى هَذَا الْبَابِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ صَارَ كَالْعَرِيَّةِ فِي صَاحِبِهِ" (4).

وللثلاثي المجرد خصيصة إضافية وهي أنه باب دون غيره اختصت بكثرة دورانه في اللسان العربي وذلك من واقع استقراء كلامهم يتبين أنّ أكثر كلمات اللغة العربية تتكون من ثلاثة أحرف، ما يعني أننا لو قارنا بين الكلمات التي تتكون من ثلاثة أحرف والكلمات التي تزيد على ثلاثة أحرف لوجدنا الكلمات الثلاثية في كلام العرب أكثر من غيرها؛ ولذلك اعتبر علماء الصرف بأن أصول الكلمات ثلاثة أحرف واتخذوا الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف. عند ذلك قابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، مُصَوَّرَةً بصورة الموزون، فيقولون في وزن «ضَرَبَ» مَثَلًا فَعَلَ، وفي وزن «شَرَفَ» فَعَلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ. أي: مقابلة الموزون وهي الكلمة التي سزنها بكلمات أو بحروف الميزان فنَصَرَ يُقَابِلُ في الميزان فَعَلَ، وَقُلُّ يُقَابِلُ في الميزان قُلُّ، فالنون في الموزون يقابلها في الميزان الفاء، والصاد في الموزون يقابلها في الميزان العين، والراء في الموزون يقابلها في الميزان اللام. وتقابل الحركة بالحركة والسكون بالسكون، إذا كانت الفتحة في الموزون يقابلها في الميزان الفتحة، فنَقُولُ في فعل الأمر قُلُّ على وزن قُلُّ بالضم والسكون، وَيُسَمَّوْنَ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فاء الكلمة والحرف الثاني عَيْنَ الكلمة والحرف الثالث لَامَ الكلمة، وهذا معلوم لدى المتخصصين بيد أنني آثرت ذكره لأهميته في الأبواب الصرفية، وكثرت في اللغة العربية كما أنّ الأبواب الصرفية الأخرى تُبنى عليه (5).

وقد استقرت قواعد الميزان الصرفي لدى الصرفيين قديما وحديثا كونها قواعد وُجدت لضبط الكلمة العربية ووزنها لمعرفة صحتها ونسبتها.

كما قسم علماء الصَّرفِ الفعل إلى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ. فالْمُجَرَّدُ ما كان جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تَصَاريفِ الكلمة بغيرِ عِلَّةٍ ولا يمكن الاستغناء عنها، وهذا في قولنا: "كَتَبَ أو يَكْتُبُ أو أَكْتُبُ" وهكذا في جميع الأفعال المجردة، مهما صرفنا الفعل المجرد في تصاريفه كله لا يسقط ولا يتغير منه حرف من هذه الحروف الأصلية إلا بعلة. إذا سقط حرف من هذه الحروف الأصلية بدون علة لا يكون للفعل معنى معين ولا يدل على ما كان يدل قبل السقوط.

مما سقط حرف من هذه الحروف الأصلية بِعِلَّةٍ في فعل وَعَدَ وَكَذَّبَ أو نحوه، وهو فعل ثلاثي مجرد على وزن فَعَلَ. ونقول في مضارعه "يَعِدُّ أو يَلِدُّ أصله كان يَوَعِدُّ وَيُوَلِدُّ" سقط منه فاء الكلمة رغم أنها كانت من حروف أصلية، وهذا لِعِلَّةٍ وصرفيّةٍ وهي وقوع الواو بين الياء والكسرة.

والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر من حرف على حروفه الأصلية، فنقول مثلاً: ضارَبَ، انطَلَقَ، اسْتَحْرَجَ، فهذه الأفعال مزيدة، زادت عليها حروف من حروف سَأَلْتُمُنِيهَا على حروفها الأصلية، ويسمى فعل مزيد فيه. وهذه الحروف الزائدة ما زيدت عبثاً، بل تُرَاد لِتُؤَدِّي وظائف معينة، ويمكن حذف هذه الزائدة ويبقى مع ذلك للفعل معنى.

"فالمجرد: مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِ مَاضِيهِ أَصْلِيَّةً، لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ مِنْهَا فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ. والمزيد: مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِ مَاضِيهِ الْأَصْلِيَّةِ" (6).

والمجرد قسمان: ثلاثي مجرد ورباعي مجرد. الثلاثي المجرد مثل: كَتَبَ وَحَسِبَ وَشَرَفَ، والرباعي المجرد مثل دَحْرَجَ. أمَّا الثَّلَاثِي المَجْرَدُ فَلَهُ بِاعْتِبَارِ مَاضِيهِ فَقَطْ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ لِأَنَّ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَوَلَامَ الْكَلِمَةِ فِي الْمَاضِي دَائِمًا مَفْتُوحَةٌ. ففَاءُ الْكَلِمَةِ مَفْتُوحَةٌ لِأَنَّهَا أَخْفَ الْحَرَكَاتِ، وَوَلَامُ الْكَلِمَةِ مَفْتُوحَةٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي مَبْنِي دَائِمًا عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ أَوْ أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ، وَيَبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ، وَيَبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ ضَمِيرٌ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ (7). وَأَمَّا غَيْرُ الْكَلِمَةِ فَلَهَا ثَلَاثَةُ حَالَاتٍ، وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً، مِثْلَ نَصَرَ أَوْ مَكْسُورَةً، مِثْلَ: حَسِبَ أَوْ مَضْمُومَةً، مِثْلَ: شَرَفَ. وَبِاعْتِبَارِ الْمَاضِي مَعَ الْمَضَارِعِ لَهُ سِتَّةُ أَبْوَابٍ، لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي "فَعَلٌ" مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ مَضَارِعُهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَضْمُومًا مِثْلَ نَصَرَ يَنْصُرُ أَوْ مَكْسُورًا مِثْلَ ضَرَبَ يَضْرِبُ أَوْ مَفْتُوحًا مِثْلَ فَتَحَ يَفْتَحُ، فَاخْتِلَافِ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ بِحَرَكَاتِ الْعَيْنِ فَقَطْ كَمَا رَأَيْنَا.

والفعل الماضي الذي على وزن "فَعَلٌ" بكسر العين له حالتان، لأنَّ مضارعه إمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحًا، نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ أَوْ مَكْسُورًا، نَحْوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ، لَا يَجُودُ فِعْلٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَمَضَارِعِهِ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ. وَالْفِعْلَ الْمَاضِي فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ لَا يَكُونُ مَضَارِعُهُ إِلَّا مَضْمُومَ الْعَيْنِ فَقَطْ، مِثْلَ كَرَمَ يَكْرُمُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ.

"المجردُ قسمان: ثلاثي ورباعي. والمزيدُ قسمان: مزيدُ الثلاثي، ومزيدُ الرباعي. أمَّا الثَّلَاثِي المَجْرَدُ فَلَهُ بِاعْتِبَارِ مَاضِيٍّ فَقَطْ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ لِأَنَّهُ دَائِمًا مَفْتُوحُ الْفَاءِ، وَعَيْنُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً أَوْ مَكْسُورَةً أَوْ مَضْمُومَةً، نَحْوُ: نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ، وَنَحْوُ: كَرَمَ، وَنَحْوُ: فَرَحَ وَحَسِبَ. وَبِاعْتِبَارِ الْمَاضِي مَعَ الْمَضَارِعِ لَهُ سِتَّةُ أَبْوَابٍ، لِأَنَّ عَيْنَ الْمَضَارِعِ إِمَّا مَضْمُومَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، وَثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ تَسَعَةٍ، يَمْتَنِعُ كَسْرُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي مَعَ ضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ، وَضَمُّ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي مَعَ كَسْرِهَا أَوْ فَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ، فَإِذَنْ تَكُونُ أَبْوَابُ الثَّلَاثِيِّ سِتَّةً" (8). وفيما يلي أبواب الثلاثي المجرد ودلالاتها في صحيح البخاري:

البابُ الأول: فَعَلٌ يَفْعُلُ: مِثْلُ فَجَرَ يَفْجُرُ

يَأْتِي بَابُ (فَعَلٌ يَفْعُلُ) —بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ— كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَأَفْعَالُ هَذَا الْبَابِ

تكون متعدية ولازمة، ومتعديها أكثر من لازمها، مثال المتعدي نحو نَصَرَ زيد عمراً، ومثال اللازم، نحو: خَرَجَ زيد، وفقاً لما جاء في كتب الصرفيين (9).

ويأتي في هذا الباب، غير مُطَرِّدِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ كَنَصَرَ يَنْصُرُ، والمهموزُ الفاء كَأَخَذَ يَأْخُذُ. وَيَطْرُدُ فِيهِ الْأَجُوفُ وَالنَّاقِصُ الْوَاوِيَّانِ، نحو: "قَالَ يَقُولُ وَدَعَا يَدْعُو"، والمضعفُ المتعدي، نحو: "مَدَّهُ يَمْدُهُ". وجاء منه بعضُ أفعال لوجهين وهي نَمَّ الحديثُ يُنَمُّهُ وَيَنَمُّهُ، وَشَدَّه يَشُدُّهُ، وَبَشَدَّهُ يَبْشُدُّهُ وَرَمَّهُ يَرْمِيهِ وَهَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ، والمكسور منها شادٌّ في القياس. ومثل هذه الأفعال المضعفة الثلاثية تكون متعدية غالباً، مثل: مَدَّ الْحَبْلَ وَعَدَّ الدَّرَاهِمَ (10).

ويستخدم هذا الوزن لأجل التفاخر والمغالبة بالشيء وقد بين الصرفيون هذا الأمر فقالوا: "وما يختصُّ بهذا الباب ما يُرادُ به معنى الفوز في مقام المغالبة والمفاخرة (11). نحو كَاتَبَنِي فَكَتَبْتُهُ أَكْتُبُهُ، أي: غالبني في الكتابة فغلبتُهُ فيها. وحينئذ لا يكونُ إلا متعدياً، وإن كان في الأصل لازماً. فمثل قعد لازمٌ، فإن قلت قاعدني فقعدتُهُ أفعُدُّهُ، صار متعدياً". وقد أكد ابن عصفور (ت 669هـ) في كتابه (المتع الكبير في التصريف) أنَّ الفعل الذي يُرادُ به الغلبة والمفاخرة في العربية حُوِّلَ إلى باب فَعَلَّ يَفْعُلُّ، فقال: "وكلُّ فعلٍ تُريدُ به معنى الغلبة والمفاخرة حَوَّلْتُهُ إلى هذا الباب، وإن لم يكن منه، فتقول في عِلْمُهُ يَعْلَمُهُ، وَنَزَلَ يَنْزِلُ، وَخَصَمَهُ يَخْصِمُهُ، عَالَمَنِي فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمُهُ، أي: غالبني في ذلك، فغلبتُهُ فيه، وخاصمني فخصمته أخصمته، ونازلني فنزلتُهُ أنزلُهُ. إلا ما كان منه مثلاً واوياً مكسوراً العين في المضارع كوعَدَ يَعِدُ، أو أجوفاً يائياً كباعَ يبيِعُ، أو معتلاً الآخر بالياء كرميَ يرمي، فإنه يبقى على حاله في باب المغالبة، نحو قولك: راماني فَرَمَيْتُهُ أَرَمِيهِ، بكسر عين المضارع، وسائرني فسيرتُهُ أسيرُهُ، أي: غلبتُهُ في السير، وواعدني فَوَعَدْتُهُ أَعِدُّهُ" (12).

وقد خالف في ذلك ابن الحاجب 646هـ لأنه يرى أنه ليس من القياس في باب فَعَلَّ يَفْعُلُّ أن ننقل أي فعل إلى الباب المذكور لهذا المعنى فقال ما نصه: "وليس هذا الباب قياساً بحيث يجوز لنا نقل كل فعل إلى هذا الباب لهذا المعنى" (13) وقد وافق ابن الحاجب بهذا المذهب رأي امام مدرسة البصرة بعد الخليل إذ استقرَّ عنده ما ذهب إليه سيبويه، فنجده في (الكتاب) مصرحاً بذلك حين قال: "وليس في كلِّ شيء يكون هذا، ألا ترى أنك لا تقول نازعني فنزعته، استغني عنها بغلبته وأشبه ذلك" (14). ويرى الباحث أنَّ ما ذهب إليه سيبويه ومَن جاء بعده كابن الحاجب وغيره هو المعتمد والأكثر اعتباراً كقول قائله أحد أئمة اللغة والنحو والتصريف.

وقد ذكر علي بن مؤمن بن محمد الحَضْرَمِي الأفعال الجوفاء الواوية ماضيها على وزن فَعَلَّ يَأْتِي مضارعها على وزن يَفْعُلُّ بضم العين، فقال: فَعَلَّ من ذوات الباء فمضارعها أبداً على يَفْعُلُّ بكسر العين، نحو: باعَ يبيِعُ. ولم يشدَّ من ذلك شيء.

وَأَمَّا فَعَلَ من ذوات الواو فمضارعها أبداً على يَفْعُلُ بضم العين، نحو: قَالَ يَفْعُلُ (15).

وما ورد في صحيح البخاري من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ (شَدَّ الذي مضارعه يَشُدُّ) في الحديث النبوي الشريف الذي يرويه البخاري بقوله: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: أَحَبَّ جَدِّي أَبُو بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». ثُمَّ سَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ" (16).

فقد اشتمل هذا الحديث النبوي الشريف على صيغة من صيغ الثلاثي المجرد الذي على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ وهي: يَشُدُّ وهو مضارع للفعل شَدَّ.

في المعجم الوسيط شَدَّ الشيء شَدًّا وشَدَّةً: قَوِيَ وَمَثَّنَ. وَتَقَلَّ. ويقال: شَدَّ عَضُدُهُ، وشَدَّ على يده: قَوَاهُ وَأَعَانَهُ. والعُقْدَةُ: أَحْكَمُهَا وَأَوْثَقُهَا. ويقال: شَدَّ رِحَالَهُ: تَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ. وشَدَّ مِعْرَزَهُ: جَدَّ واجتهد في العمل. ويقال: شَدَّ الحَبْلَ: جَذَبَهُ ومَدَّهُ (17).

"(الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا). وروى شريك بن أبي نمر عن أنس قال النبي (ﷺ): (المؤمن مرآة المؤمن) ورواه عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وزاد فيه: (إذا رأى فيه عيباً أصلحه). قال الطبري: فالأخ في الله كالذي وصف به رسول الله المؤمن للمؤمن وأن كل واحد منهما لصاحبه بمنزلة الجسد الواحد؛ لأن ما سر أحدهما سر الآخر وما ساء أحدهما ساء الآخر، وأن كل واحد منهما عون لصاحبه في أمر الدنيا والآخرة كالبنيان يشد بعضه بعضاً" (18).

"المطاويع لا يلزم وزن انفعال، تقول: ضاعفت الحسنات فتضاعفت، وعلمته فتعلم، وتلمته فتتلم، وأصله أن المطاوع ينقص عن المطاوع درجةً كألبسته الثوب فلبسه، وأقمته فقام، وإنما حقيقة المطاوعة أن يدل أحد الفعلين على تأثير ويدل الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير" (19).

الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعُلُ: مثل غَفَرَ يَغْفُرُ

وهذا الباب من أبواب الفعل الثلاثي المجرد ويأتي ماضيه على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين ومضارعه يَفْعُلُ بكسر العين، بناؤه أيضا للتعدي غالباً، وقد يكون لازماً مثال المتعدي، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وهذا في قولنا ضَرَبَ زيد عمرًا ومثال اللازم، نحو: جَلَسَ زيد (20).

وقد مثل الصرفيون لذلك بقولهم: "وباب فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، يطرد فيه المثال الواوي، نحو: وَتَبَّ يَتَّبُ (بشروط أن لا تكون لامه حرف حلق) كَوَضَعَ يَضَعُ ووَفَعَ يَفْعُ ووَاسَعَ يَسَعُ، ووَطِئَ يَطِئُ، والأجوف اليائي، نحو: «شَابَ يَشِيبُ». والمعتل الآخر بالياء، نحو: قَضَى يَقْضِي، بشرط أن لا تكون عينه حرف حلق كسعى يَسَعِي، ونعى الميث يتعاه، والمضاعف اللازم، نحو: فَرَّ يَفِرُّ وما جاء على خلاف ذلك فهو مخالف القياس" (21).

ويأتي في هذا الباب الأفعال المتعدية وغير المتعدية. المتعدي منه مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ وغير المتعدي مثل

جَلَسَ يَجْلِسُ (22).

أخرج البخاري في صحيحه: "حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُوَهَّبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا تَعَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ يَمُنُّ شَهْدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ" بَابٌ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ، مَا سَأَلَ هَوَازِئُ النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْتِقَالِ مِنَ الْخُمْسِ، وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ، وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَمْرٍ حَيْرٍ" (23).

وهنا جاء الفعل وَعَدَ يَعِدُ وَعَدًا، وَعِدَّةً، وَموعِدًا، وَموعِدَةً، وَموعودًا: مَنَاهُ بِهِ. وَفَلَانًا الشَّرَّ، وَبِهِ وَعِيدًا، هَدَّدَهُ بِهِ. وَفَلَانًا كَانَ أَكْثَرَ عِدَّةً مِنْهُ. وَعَدَّهُ الْأَمْرَ (24)

وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ جَمَلَةٌ (بَابٌ وَمِنْ الدَّلِيلِ) لَفْظُ بَابٍ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ: هَذَا بَابٌ يَذْكَرُ فِيهِ، وَمِنْ الدَّلِيلِ. وَقَالَ بَعْدَ بَابٍ: وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ فَطَرِيقَ التَّوْفِيقِ بَيْنَهَا أَنَّ الْخُمْسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لِلْإِمَامِ بَعْدَهُ يَتَوَلَّاهُ مِثْلَ مَا كَانَ ﷺ يَتَوَلَّاهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ هُنَا: لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ، هُوَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ تَوَلَّى النَّبِيِّ ﷺ قِسْمَتَهُ، وَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ بِقَدْرِ كِفَايَتِهِ، وَكَذَلِكَ مِنْ يَتَوَلَّى بَعْدَهُ. اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَظْهَرَ كُلُّ مِنْهُمْ رَأْيَهُ حَسَبَ مَذْهَبِهِ، وَمِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي فَقَالَ: "عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُؤْتِي بِالْغَنِيمَةِ فَيَقْسِمُهَا عَلَى خَمْسَةِ يَكُونُ أَرْبَعَةٌ أَحْمَاسُهَا لِمَنْ شَهِدَهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ الْخُمْسَ فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فِيهِ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ الَّذِي قَبِضَ كَفَّهُ فَيَجْعَلُهُ لِلْكَعْبَةِ، وَهُوَ سَهْمُ اللَّهِ، ثُمَّ يَقْسِمُ مَا بَقِيَ عَلَى خَمْسَةِ أَشْهُمٍ، فَيَكُونُ سَهْمٌ لِلرَّسُولِ، وَسَهْمٌ لِذَوِي الْقُرْبَى، وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ، وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ. وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كَانَتْ الْغَنِيمَةُ تَقْسَمُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْمَاسٍ فَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا، وَخُمْسٌ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْمَاسٍ: فَرِيعٌ لِلرَّسُولِ، وَمَا كَانَ لِلرَّسُولِ فَهُوَ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ الْخُمْسِ شَيْئًا. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: إِنْ الْخُمْسُ يَتَصَرَّفُ فِيهِ الْإِمَامُ بِالْمَصْلَحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ، كَمَا يَتَصَرَّفُ فِي مَالِ الْفَيْءِ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: يَصْرَفُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: بَلْ هُوَ مُرْدُودٌ عَلَى بَقِيَّةِ الْأَصْنَافِ: ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ (25)

ويفهم من هذا أن الفعل الذي اعتمد عليه في التقسيم هو فعل ثلاثي متعد: وَعَدَ يَعِدُ وَأَصْلُهُ يُوْعِدُ حذفت واوه لوقوعه بين الياء والسكره.

الباب الثالث: فَعَلٌ يَفْعَلُ مِثْلَ فَتَحَ يَفْتَحُ

وقد وضع الصرفيون هذا الباب في المرتبة الثالثة، وبابُ فَعَلٌ يَفْعَلُ - يفتح العين في الماضي والمضارع -



بناؤه للتعدية غالباً نحو: فَتَحَ زَيْدُ الْبَابِ، وقد يكون لازماً، نحو: ذَهَبَ زَيْدٌ (26)، غالباً يأتي في هذا الباب ما كانت عينه أو لامه حرف حلق، نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، وَسَأَلَ يَسْأَلُ، وَوَضَعَ يَضَعُ (27)، ولا يأتي الفعل في اللغة العربية مفتوح العين في الماضي والمضارع إلا إذا كانت عينه أو لامه حرفاً من أحرف الحلق.

وقد بيّن الشيخ أحمد الحَمَلَاوي هذه القاعدة القياسية في اللغة العربية، فقال: "وَكُلُّ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ فَهُوَ حَلْقِيٌّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ. وَلَيْسَ مَا كَانَ حَلْقِيًّا كَانَ مَفْتُوحًا فِيهِمَا. وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ: (الْهَمْزَةُ، الْهَاءُ، الْخَاءُ، الْعَيْنُ، الْعَيْنُ) مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِدُونِ حَرْفِ حَلْقِيٍّ فَشَادٌ، كَأَبِي يَأْبَى، وَهَلَكٌ يَهْلِكُ (فِي إِحْدَى لُغَتَيْهِ (28) وَرَكَزٌ يَرَكُزُ (تَدَاخُلُ اللَّغَاتِ) وَقَلَى يَقْلَى (غَيْرُ فَصِيحٍ) وَبَقَى يَبْقَى (لُغَةٌ طِيءٌ) وَالْأَصْلُ كَسْرُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي (29) لَكِنَّهُمْ قَلَبُوهُ فَتَحَهُ تَخْفِيفًا، وَهَذَا قِيَاسٌ عِنْدَهُ" (30).

فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ، فَنَحْوُ: صَنَعَ يَصْنَعُ وَنَطَخَ يَنْطَخُ وَفَتَحَ يَفْتَحُ، وَمَنْحَ يَمْنَحُ وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَنَبَعَ يَنْبَعُ قَرَأَ يَقْرَأُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَدَبَحَ يَدْبَحُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ، وَمَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَهُوَ كَقَوْلِكَ: سَأَلَ يَسْأَلُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَذَخَرَ يَذْخَرُ، وَزَارَ الْأَسَدَ يَزَارُ، وَنَهَشَ يَنْهَشُ وَجَارَ يَجَارُ، وَجَعَلَ يَجْعَلُ، وَشَعَلَ يَشْعَلُ.

وإذا كان حرف الحلق في فاء الكلمة لم يفتح له شيء لأن الفاء لا تكون إلا ساكنة في المضارع، نحو: يَفْعَلُ وَإِنَّمَا تَتَحَرَّكُ فِي الْمَعْتَلِ بِحَرَكَةِ غَيْرِهَا، نَحْوُ: يَقُولُ. وأما نحو أبي يَأْبَى، فشادٌ، ويجوز فيه الكسر في المضارع فَعَلَ يَفْعَلُ أي بفتح العين في الماضي، كسرهما في المضارع.

ووجود حرف الحلق في فعلٍ لا يوجب فتح عينه في الماضي والمضارع: فمثل "دَخَلَ يَدْخُلُ، وَرَغَبَ يَرْغَبُ، وَبَغَى يَبْغَى، وَسَمِعَ يَسْمَعُ، وَنَبَأَ يَنْبَأُ" وغيرها الأفعال كثيرة فيها حرف الحلق في عين الكلمة أو لامها لكنها ليست من هذا الباب (31).

ذكر البخاري في صحيحه الجامع: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَجَ عَلَيَّ فَلِحَقَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِأَعْطِينَ الرَّايَةَ أَوْ قَالَ لِيَأْخُذَنَّ عَدَا رَجُلٌ يُجِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ يُجِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بَعْلِيٍّ، وَمَا نَرْجُوهُ. فقالوا: هذا عليٌّ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ" (32).

قال أبو ذر قتيبة بن سعيد في شرح هذا الحديث: كان علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - تخلف عن النبي ﷺ - في غزوة خيبر وكان بسبب الرمذ الذي أصيب به فقال: أنا أتخلف عن رسول الله - يعني لأجل الرمذ والهمزة في أنا للاستفهام ملفوظة للإنكار كأنه أنكر على نفسه تخلفه عن رسول

الله ﷻ - فخرج ولحق بالنبي - ﷺ - بخير أو في أثناء الطريق، فلما كان مساء الليلة التي فتحت خبير في صباحها فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: غدا لأعطين الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله (أو قال): (يحب الله ورسوله يفتح الله عليه) خبير (فإذا نحن بعلي) قد حضر (وما نرجوه) أي: بقدمه في ذلك الوقت للرمد الذي أصيب به فقالوا للنبي - ﷺ - هذا علي قد حضر فأعطاه الراية - كما كان يعطيها في كل غزوة لمن يريد - ففتح الله عليه خبير (33). فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا: قضى بين الخصمين. وفي القرآن: (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ). وَفَتَحَ عَلَيْهِ: هداه وأرشده. يقال: فتح الله على القارئ: لفته ما نسبه. وهياً له سبيل الخير. وَفَتَحَ الْمَلْقُوقَ: أزال إغلاقه، ويقال: فتح الكتاب أو الطريق. وكما يقال: فَتَحَ لِفُلَانٍ قَلْبَهُ: اطمأن إليه. وَفَتَحَ الْبَلَدَ: غلب عليه وتملكه. وفتح الله لفلان قلبه للأمر: شرحه له (34).

الباب الرابع: فَعِلٌ يَفْعَلُ مثل رَحِمَ يَرْحَمُ

يأتي باب "فَعِلٌ" بكسر العين في الماضي كَعَلِمَ، وفتحها في المضارع كَعَلِمَ، لأنه إن كان الماضي مكسور العين فمضارعه لا يكون إلا مفتوحاً، إلا أربعة أفعال شاذة، جاءت مكسورة العين في الماضي والمضارع. ويجوز في مضارعها الفتح، وهو الأفضح والأولى وهي "حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسَبُ، وَيَسَّسَ يَسَّسُ وَيَسَّسُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ، وَيَسَّسَ يَسَّسُ وَيَسَّسُ" وجاء شذوذاً "وَرِثَ يَرِثُ وَوَمَقَّ يَمُقُّ وَوَرَمَ الْجُرْحُ يَرُمُّ، وَوَثِقَ يَثِقُ، وَوَرِيَ الرَّزْدُ يَرِي، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ يَقْفُهُ" وليس فيها إلا كسر العين في الماضي والمضارع، إلا "وَرِيَ يَرِي" فيجوز فيه "وَرَى يَرِي" بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الأفضح (35).

الأفعال الثلاثية المجردة التي تأتي على وزن فَعِلٌ بكسر العين في الماضي تكثر فيها العِلَلُ والأحزانُ وأضدادها، نحو: سَقِمَ، وَمَرَضَ، وَحَزَنَ وَفَرِحَ، وما دُلَّ على حُلُوقٍ أو امتلاءٍ، نحو: عَطَشَ، وَشَبِعَ. وكذلك الألوان والغيوب كلها تجيء عليه، نحو سَوَدَ وَعَرَجَ.

وتأتي في هذا الباب الأفعال اللازمة مثل فَرِحَ يَفْرَحُ، والمتعدية مثل عَلِمَ يَعْلَمُ، ويكون لازمها أكثر من متعدبها، والغالب في وضعه أن يكون للأعراض (شيء يزول أو يُؤثر ثم يزول) من الوَجَعِ وما يجري مجراه، كحزَنٍ سَهْلٍ: خبث رائحة عرقه، نكد: صعب عيشه، عسر: وقع في ضيق وشدة: من الهيج كبطرٍ وفرح ويكثر في هذا الباب الألوان، نحو: كدِرَ: إذا كان لونه بين السواد والغبرة، وشهب: إذا غلب بياضه على سواده (36).

والأغلب في مطاوع فَعِلٌ الذي للتكثير هو الثلاثي الذي هو أصل فَعَلٌ، نحو: عَلَّمْتُهُ فَعَلِمَ، وَفَرَّخْتُهُ فَفَرَّخَ (37).

ذكر علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الأفعال الأجوف اليائي التي ماضيها على وزن فَعَلٌ بفتح العين ويكون مضارعها على وزن يَفْعَلُ. وهذا في قوله: "فَعَلٌ من ذوات الواو فمضارعها أبداً على يَفْعَلُ بضم العين، نحو: قَالَ يَقُولُ. وأما فَعَلٌ من ذوات الياء فمضارعها أبداً على يَفْعَلُ بكسر العين،

نحو: باع يبيع. ولم يشد من ذلك شيء (38).

وقد ذكر البخاري عن النبي ﷺ حديثا يرويه عن عائشة رضي الله تعالى عنها فيه لفظ يمرض: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا حُزِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، أَحَدُهُ بِحُجَّةٍ شَدِيدَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ} (39) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ حُزِرٌ" (40).

قوله: (حُجَّةٌ) بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَهِيَ الْغِلْظَةُ فِي الصَّوْتِ وَالْحُشُونَةُ فِي الْحَلْقِ. قَوْلُهُ: (حُزِرٌ) عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ، أَي: خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاحْتَارَ الْآخِرَةَ ﷺ (41).

"حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الرَّيَّانِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُّ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيُثَلِّ: إِنِّي أَثَرُ صَائِمٍ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرِحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ" (42)

في قوله: لخلوف، بِضَمِّ الْحَاءِ وَبِالْوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ فِي رِوَايَةِ الْأَثَرَيْنِ، وَفِي رِوَايَةِ الْكَشْمِيهِي: خَلْفٌ، بِحَذْفِ الْوَاوِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَأَمَّا صِيغَةُ جَمْعٍ، وَسَكَتَ وَلَمْ يَبَيِّنْ مَفْرَدَهُ مَا هُوَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمْعٌ: خَلْفَةٌ، بِالْكَسْرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ: الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَعْيِيرُ رِيحِ الْفَمِ، وَأَصْلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبَتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا زَائِحَةٌ حَدَثَتْ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى. وَوُجِدَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي غَيْرِ الْبُخَارِيِّ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، أَي: خَلْفَةٌ.

قَوْلُهُ: لِلصَّائِمِ فَرِحَتَانِ، جَمَلَةٌ إِسْمِيَّةٌ مِنَ الْمُبْتَدَأِ الْمُؤَخَّرِ وَالْحَبْرِ الْمُقَدَّمِ. قَوْلُهُ: يَفْرَحُهُمَا، أَي: يَفْرَحُ بِهِمَا، فَحُذِفَ الْجَائِزُ وَأَوْصِلَ الصَّمِيرُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَلْيَصْمِهِ} الْبَقَرَةُ: 581. أَي: فَلْيَصِمْ فِيهِ، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ فَأَصْلُهُ: يَفْرَحُ الْفَرِحَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، أَي: فَرِحَ بِفَطْرَتِهِ، وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: مَعْنَاهُ فَرِحَ بِزَوَالِ جُوعِهِ وَعَطَشِهِ حَيْثُ أُبِيحَ لَهُ الْفَطْرُ، وَهَذَا الْفَرِحُ طَبِيعِي. وَقِيلَ: إِنْ فَرِحَ بِفَطْرِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ تَمَّ صَوْمُهُ وَخَاتَمَةَ عِبَادَتِهِ مَعُونَةً عَلَى مُسْتَقْبَلِ صَوْمِهِ. قَوْلُهُ: فَرِحَ بِصَوْمِهِ، أَي: بِجَزَائِهِ وَثَوَابِهِ الَّذِي يَحْصِلُهُ مِنْ رَبِّهِ، قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ (43): فَرِحَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ بِلَذَّةِ الْغَدَاءِ وَبِخُلُوصِ الصَّوْمِ مِنَ الرَّقْتِ وَاللَّغْوِ (44).

ورد فلان في الحديتين السابقين هما (يَمْرُضُ وَيَفْرُخُ) وهما يدلان على المرض والسعادة. مَرَضٌ يَمْرُضُ مَرَضًا: فَسَدَتْ صَحَّتُهُ فَضَعُفَ. فَهُوَ مَرِيضٌ، وَمَرَضٌ. وَقَدْ يُقَالُ: مَارِضٌ. الْمَرِيضُ مَنْ بِهِ مَرَضٌ أَوْ نَقْصٌ أَوْ انْحِرَافٌ. وَيُقَالُ لِقَلْبٍ مَرِيضٍ: نَاقِصٍ الدِّينِ. رَأَى مَرِيضًا: ضَعِيفًا أَوْ فِيهِ انْحِرَافٌ عَنِ الصَّوَابِ (45). فَرِحَ يَفْرُخُ فَرِحًا: رَضِيَ: فَهُوَ فَرِحٌ وَفَرِحَانٌ وَهِيَ فَرِحَةٌ وَفَرِحَانَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "اللَّهُ أَشَدُّ فَرِحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ" وَيُقَالُ: فَرِحَ بِكَذَا: سُرَّ وَاتَّبَهَجَ. فِي الْقُرْآنِ: "وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ" (46).

"فالمطاوع لا يلزم وزن انْفَعَلَ، تقول: ضاعفتُ الحسنات فتضاعفتُ، وعَلَّمته فَتَعَلَّم، وثَلَّمته فَتَثَلَّم، وأصله أن المطاوع ينقص عن المطاوع درجةً كالبسته الثواب فلبسه، وأقمته فقام..." وإنما حقيقة المطاوعة أن يدل أحد الفعلين على تأثير ويدل الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير (47).

ويكون بمعنى "فَعَلَ" في لغتين مختلفتين نحو: قَلْتُهُ وأَقَلْتُهُ وأشباهُ هذا كثيرٌ وقد أفرَدَ له النحويون وأهلُ اللغة كتباً يذكرُون فيها: فَعَلْتُ وأَفَعَلْتُ والمعنى واحد وكما أنه قد جاءَ أَفَعَلْتُ في معنى: فَعَلْتُ.

يحيى: فَعَلْتُ في معنى: أَفَعَلْتُ يَنْقُلُ الفَاعِلُ فيجعلُهُ مفعولاً، نحو: نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا وأنعمَ بمعنى واحدٍ ويقالُ: أَبَانَ وأبنتُهُ واستبانَ واستبنته بمعنى واحدٍ فأبانَ وابنتُهُ في ذا الموضوع كحزَنَ وأحزنتُهُ (48).

ويحيى: أَفَعَلْتُه على أن تُعْرِضَهُ لأمر كَأَفَعَلْتُهُ، وأقبرته جعلتُ له قبرًا وسقيته فَشَرِبَ وأسقيته جعلتُ له سُقِيًا.

الباب الخامس: فَعَلَ يَفْعُلُ مثل حَسِبَ يَحْسِبُ

تأتي الأفعال في هذا الباب بكسر العين في الماضي والمضارع ويجوز فتح العين في المضارع. بيّن ابن جني هذا في كتابه فقال: "جميع ما جاء من "فَعَلَ يَفْعُلُ" قد جاء فيه الأمران "يفعل، ويفعل" نحو: حسب يحسب ويحسب، - أي: بمعنى ظن - وييس وييسس وييسس، ونعم وينعم وينعم (49) وييس وييسس وييسس.

قال: فاقتصرهم بمضارع "بعث على أبيع" دلالة على أن أصله فعل دون فعل.

يريد أنه لو كان "بعث: فعِلت" لجاز في مضارعه "يبيع ويبيع" بالكسر وبالفتح كما جاء يحسب ويحسب، فمن هنا ثبت أنه فَعَلَ لا غير" (50).

اعترض ابن جني على أبي علي في قياسية هذا الباب فقال: "وفي قول أبي علي: إن جميع باب فَعَلَ يأتي مضارعه على "يفعل ويفعل" جميعاً؛ وذلك أنه قد جاء مضارع فعل في بعض اللغة على يفعل ليس غير، وذلك "ومق يمق، ووثق يثق، وورم يرم" ونحو ذلك مما لزم مضارعه "يفعل" وحدها، وقد عرفت العلة في أن لزمت هذه الأفعال يفعل في المضارع فيما مضى، فيجوز أن يكون أبو علي استثنى بهذا في نفسه، لما كان معروف الموضوع واضح العلة، ولو قال جواباً عما سألته عنه: إن "فعل يفعل" لا يقاس عليه؛ لأنه ليس الباب، لكان أسلم من الاعتراض" (51).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ قَالَ زَائِدَةٌ دَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُوذُهُ فَدَخَلَ عَلَيْنَا عَبِيدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ أَحَدَيْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا مِنْ وَالِ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (52).

قَالَ مَعْقِلٌ بْنُ يَسَارٍ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَطَّهَّرْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ. وقال مرة: ما من وال يلي رعية من المسلمين، فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة. وقد قال ﷺ: الأمير الذي على الناس راع

ومسؤول عن رعيته، فمن ضيع من استرعاه الله أمرهم أو خانهم أو ظلمهم؛ فقد توجه إليه الطلب بمظالم العباد يوم القيامة فكيف يقدر على التحلل من ظلم أمة عظيمة؟ فقد جاء في هذا الحديث وعيد شديد على الوالي والأمير الذي علي الناس، وذلك في قوله ﷺ لم يجد رائحة الجنة يعني حرم الله عليه الجنة. روى الوليد بن مسلم، عن يزيد بن أبي مریم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مریم الفلستيني، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: من ولي من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن خلّتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عن خلّته وحاجته وفاقته. فقد روى عن ابن عباس، عن النبي ﷺ - أنهم إن فعلوا ذلك فقد خانوا الله ورسوله، وخانوا جميع المؤمنين(53).

وَلِيٌّ يَلِيُّ وَلِيًّا: فهو والٍ، وُلَاةٌ. والمفعول: موليٌّ عليه. يقال: ولاه الشيءَ وعليه ولاية: ملك أمره وقام به. وفلاناً، وعليه: نصره. وفلاناً: أحبّه. والبلد: تسلّط عليه(54).

الباب السادس: فَعَلٌ يَفْعُلُ مثل كَرَمٌ يَكْرُمُ

الأفعال الثلاثي المجرد التي ماضيه على وزن فَعَلٌ بضم العين مثل حَسَنٌ، لا يكون مضارعهُ إلا مضموم العين، مثل يَحْسُنُ. وتأتي غالباً في هذا الباب الأفعال التي تدلّ على الغرائز والطباع الثابتة(55) نحو: "كَرَمٌ، وَعَدْبُ الْمَاءِ، وَشُرْفٌ، وَحَسَنٌ، وَجَمَلٌ، وَقَبِيحٌ". وكلُّ فعلٍ أُرِدَتْ التَّعَجُّبُ بِهِ أَوْ الْمَدْحُ، أَوْ الذَّمُّ، حَوَّلَتْهُ إِلَى هَذَا الْبَابِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ، نَحْوُ: "كُتِبَ الرَّجُلُ سَعِيدًا!" بمعنى "ما أكتبه!" تريد المدح والتعجب معاً. وكذلك قد يتحوّل إلى هذا الباب أيّ فعلٍ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهُ مِثْلَ غَرِيْزَةٍ، مِثْلًا: كَذَبٌ يَكْذِبُ، فَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَقُولَ أَنَّ هَذَا الْكَذِبَ صَارَ فِي صَاحِبِهِ كَأَنَّهُ غَرِيْزَةٌ، فَتَقُولُ "كَذَبٌ" معناه صار كذوباً أي صار هذه الكذوبة سجية فيه.

بيّن الشيخ أحمد الحملاوي هذا في كلامه فقال: "وهذا الباب للأوصاف الخلقية، وهي التي لها مُكْتَفٌ. وَلَكَّ أَنْ تُحَوَّلَ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ إِلَى هَذَا الْبَابِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ مَعْنَاهُ صَارَ كَالغَرِيْزَةِ فِي صَاحِبِهِ"(56). وما كان على وزن فَعَلٌ لا يكون إلا لازماً، لأنه لا يكون إلا لمعنى مطبوع عليه من هو قائم به، أي: للسجاي والطباع مثل "كَرَمٌ وَلَوْمٌ" أو كمطبوع عليه، مثل "فَقْهٌ وَخَطْبٌ"، أي: "صار فقيهاً وخطيباً"(57).

ذكر ابن هشام الأمور التي لا يكون الفعل معها إلا قاصراً، وهي عشرون: أحدها: كون الفعل على وزن فَعَلٌ بضم العين في الماضي والمضارع كظرف وشرف، لأنه وقتٌ على أفعال السجاي وما أشبهها مما يقوم بفاعله ولا يتجاوزه، ولهذا يصير الفعل الثلاثي المتعدّي لواحد قاصراً (قياسياً) إذا حوّل وزنه إلى فَعَلٌ بفتح فاء الكلمة وضمّ عين الكلمة. هذه الصيغة لا تكاد تستعمل إلا لازمة.

والسبب من هذا التحويل إما المدح أو الذم، نحو: سَبَقَ الْفَيْلَسُوفُ وَقَهَمَ. وهذا في مدحه بالسبق والفهم. وكذلك نقول: جَهَلُ فُلَانٍ، أو نقول مُنِعَ الْفَادِرُ وَحُبِسَ؛ عند ذمه بمنع المعونة وحبسها.

وكذلك نقول لغرض المبالغة والتعجب، في قولنا: ضَرَبَ الرَّجُلُ وَفُهِمَ بِمَعْنَى مَا أَضْرَبَهُ وَأَفْهَمَهُ (58).

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْعَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَفِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ قَفَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَفَنَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَاقُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَعَّ يَغْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ" (59).

(مثل من فقهه) بضم القاف وكسرهما، والمشهور الضم، إذا فهم وأدرك الكلام (فعلهم وعلم) الأول بكسر اللام مخففة، والثاني بتشديدها، وهذا مثل الأرض التي هي محل الانتفاع. فأهل الاجتهاد منهم كالأرض الطيبة التي قبلت الماء فأنبتت العشب والكلأ، وأهل الحفظ والرواية الذين لم يبلغوا مرتبة الاجتهاد والاستخراج كالأجادب التي أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا، وسقوا وزرعوا (ومثل من لم يرفع بذلك) أي: بما بعثني الله به (رأساً) أي: للتكبر، ولم يلتفت إليه من غاية تكبره، وهذا مثل الأرض التي ليست محل الانتفاع لعدم إمساك الماء وعدم إنبات الكلأ. ولم يقبل هدى الله - الذي أرسلت به - قال الطيبي: عطف تفسيري. وفي الحديث إشارة إلى أن الاستعدادات ليس بمكتسبة بل هي مواهب ربانية، وكما لها أن تستفيض من مشكاة النبوة فلا خير في من يشتغل بغير الكتاب والسنة، وأن الفقيه من علم وعلم. (متفق عليه). فَيَقْفَهُ يَقْفَاهُ، وَفَقْهًا، فَهُوَ فِقْهٌ. يقال: فِقِهَ الْأَمْرَ: أَحْسَنَ إِدْرَاكَهُ. ويقال: فِقِهَ عَنْهُ الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ: بِمَعْنَى فَهَمَهُ. فِقْهٌ يَقْفُهُ فِقَاهَةٌ بِضَمِّ الْقَافِ: أَيْ: صَارَ فِقِيهًا. الخاتمة:

فقد حاولتُ في هذه الدراسة البحث في خصائص أبواب الثلاثي المجرد، ودلالاتها في صحيح البخاري؛ لِمَا لَتلك الخصائص من فوائد صرفية ودلالية تتعلق بفهم النصوص عموماً وفهم النصوص الحديثية على وجه الخصوص لتعلقها بالنص القرآني الكريم الذي تُعدُّ السنة شارحة له ومُبيِّنة لما أشكل فهمه، وبعد دراستها دراسة صرفية خلصت إلى النتائج الآتية:

أوضحتُ الدراسة بالتحليل المنطقي حجم الأخطاء التي قد يقع فيها المسلم عند قراءته لأحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام عند عدم إلمامه بخصائص الأبواب الصرفية، وخاصة إن وقع الخطأ من أحد أصحاب العلوم لصيقة الطرف بالسنة كالفقهاء والمحدثين والذين يتصدرون مجالس الفتوى أو حلقات العلم.

أشارتُ الدراسة إلى أهمية الإلمام بخصائص الأبواب الصرفية نسبة لما سلف ذكره بالإضافة أهمية الترجيح بين المعاني الصحيحة نفسها، تارة بالقرائن التركيبية وتارة بالصيغ الصرفية وذلك عند احتمال الكلمة لأكثر

من معنى، والكلمة العربية كما يَعْلَم المتخصصون حَمالة أوجه.

أثبتت الدراسة بما لا يدع مجالاً للشك عَنَى صحيح البخاري بكثير من المسائل الصرفية التي تتعلق بخصائص الأبواب الصرفية والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالجوانب الدلالية.

حاولت الدراسة توسيع دائرة البحث اللغوي في القضايا الصرفية وجمع نثار هذا العلم في غير ما حَقِّل من حقول المعرفة، و(الحديث) أقرب تلك الحقول إلى الحقل اللغوي كَوْنُهُ المصدر الثاني من مصادر الاستشهاد اللغوي بعد القرآن الكريم وقبل الشعر العربي.

الهوامش:

صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق راند صبري، ص942، كتاب الطب، باب لا هامة، رقم الحديث 5771، دار الحضارة للنشر، الطبعة الثالثة 1436 هـ، الرياض.

Sahih Albukhari, le-Muhammad bin Tsmaaeil bin almuqheerah aljufii Albukhari, tahqeeq rayed sabri, P-942, kitab altebb baab la hamath, raqamul hadith 5771, dar alhadarat lilnasher, al tabgha al salesa 1436hijri, alriyad.

انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية. باب الخاء (خَصَن) ص238. Unzur almuejam alwaseet, majma ul luhghat alearabiat jumhuriat misriat al-arabia. bab alkha' (khassa) P-238.

رواه البخاري في صحيحه باب فضَّل مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ، ج 1، ص83، برقم 79.

Rwaho Al-bukhari fi sahihij bab fadl man alima wa allama, jeld 1, P-83, be raqm 79.

أحمد الخَمَلَاوي: شَدَّ العَرَف في فَنِّ الصَّرْف. ص33.

Ahmad Al-hamalaweevi: shdhda al arf fi fann al ssarf. P 33

انظر الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة: المعني في تصريف الأفعال، القاهرة: دار الحديث الطبعة الثانية 1999م-1420م ص40. Unzur al duktur muhamad abdul khaliq udaymata: almughanee fi tasreef al'afghal, Al-qahirati: dar alhadith altabeat althaaniat 1999m-1420m sa40

أحمد الخَمَلَاوي: شَدَّ العَرَف في فَنِّ الصَّرْف. ص30؛ الدكتور عبده الراجحي: التطبيق الصَّرْفِي، ص26-27.

Ahmad alhamalawee: shdhda alarf fe fnn alssarf. P-30 ;alduktur abduhu alraajihii: altatbeeq alssarf, sa26-27.

انظر أحمد الخَمَلَاوي: شَدَّ العَرَف في فَنِّ الصَّرْف، ص31.

shdhda alarf fe fnn alssarf. P 31-30

أحمد الخَمَلَاوي: شَدَّ العَرَف في فَنِّ الصَّرْف. ص30 - 31؛ الدكتور عبده الراجحي: التطبيق الصَّرْفِي، ص26-28.

Ahmad alhamalawee: shdhda alarf fe fnn alssarf. P-30 31 ;alduktur abduhu alraajihii: altatbeeq alssarf, sa26-28.

انظر كتاب الصرف (بناء) ص211.

Unzur kitab Alsarf (bena'a) P-211

أحمد الخَمَلَاوي: شَدَّ العَرَف في فَنِّ الصَّرْف. ص31.

Ahmad alhamalawee: shdhda alarf fe fnn alssarf. P-31

والمقصود بالمغالبة أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر، نحو: كازمني فكرمته أكرمهم: أغلبته بالكرم، خاصمني فخصمته أخصمه، وغالبني فغلبته أغلبه، انظر: الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، 1196هـ بيروت لبنان: مكتبة ناشرون ص:119.

Walmaqsud bialmughalabat 'an yaghlib 'ahad al'amarain alaakhara fi manaa almasadari, nahw: karamany fa karamtuhu faakrumhu: aghlubatuhu belkarm, khasamany fa khassamtuhu 'akhsamuhu, waghlabani fa ghlbtuhu aghlubuhu, unzur: almumtae alkabir fi altasrif li ibne usfoor, tahqiq alduktur fakhr aldeen qabawata, altabeat al'uwlaa, 1196 h bayroot lubnan: maktabat nasheroon sa:119

انظر ابن عصفور الإنشيلي ت 669هـ: الممتع الكبير في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، 1196هـ مكتبة ناشرون بيروت لبنان، ص: 119

unzur ibn usfoor al'iishbili ti 669h: ;almumtae alkabir fi al tasreef, tahqiq alduktur fakhr aldeen qabawata, al tabat al'uoola, 1196h maktabat nasheroon bayroot lubnan, P-119

ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1 ص:70-71.

Ibne al hajib: sharh alshaafiat jild 1 P:70-71.

سَيَبُويَه أبي بَشْر عمرو بن عثمان بن قنبر، تـ 180: الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية 1988م الناشر (القاهرة: مكتبة الخانجي) ج 4 ص68؛ الأصول في النحو ج 3 ص:119.

Sybowaih 'abi bishr amrubne uthman bin qanbar, t 180: alkitab, tahqeeq wa sharh: abdul salam

muhmmad harun, altabeat althaaniat 1988malnaashir (alqahirat: maktabat alkhhanji) j 4 safa 68 al'usul fi alnahw jz 3 safa : 119.

انظر علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ): الممتع الكبير في التصريف، الناشر: (مكتبة لبنان) الطبعة الأولى 1996 ص: 290.

Unzur ali bin mummin bin muhamad, alkhdrmy al'ishbeli, 'abu alhasan almaroof be ibn usfur (almutawafi: 669hi): almutae alkabir fi altasrifi,alnaashir: (maktabat lubnan) al taba al'uoola 1996 safa:290.

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: صحيح البخاري، كتاب الأدب، (تأب: تَعَاوُنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضًا)، حديث رقم 6026، ص: 1053.

Abu abdullah muhmmad bin 'ismaeil albukhari aljhafi: sahih albukhari, kitab al'adab, (bab: taawoon almomeneen baduhom badan), hadith raqam 6026, safa1053.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصرية العربية الطبعة الرابعة 2004م-1425هـ. مكتبة الشروق الدولية. باب التثنية إبراهيم، الرياض: دار النشر: مكتبة الرشد الطبعة: الثانية، 1423م ج 9 ص: 237.

almutawafii: (shahdha) sa:475. mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alarabiat al tabeat alraabieat 2004m-1425hi. maktabat alshurooq aldawliat. bab alsheen (shahdha) sa:475.

ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: 449هـ): شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض: دار النشر: مكتبة الرشد الطبعة: الثانية، 1423م ج 9 ص: 237.

Ibne bataal 'abu alhasan ali bin khalaf bin abdulmalik (almutawafaa: 449hi): sharh sahih albukharii le ibn battal, tahqeeq: 'abu tamim yasir bin ibarahim, alriyad: dar alnashr: maktabat alrushi altabatu: al thaania, 1423m jild 9 safha:237.

مغني اللبيب عن كتب الأعراب ابن هشام ص: 341.

Mughni allabib an kutub al'aeareeb ibn hisham safa:341.

انظر: كتاب الصرف (بناء) ص: 211.

Unzur kitab Alsarf (bena'a) P-211

مصطفى الغلايني: جامع الدروس العربية، مراجعة وتنقيح دكتور عيد المنعم فخاجة، ج 1، ص: 215-216.

Mustafa al ghalayeeni: jamie alduroos al arabia, murajaeat wa tanqeeh duktur abdul muneim khafajat, jeld 1, safha: 215-216.

انظر علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ): الممتع الكبير في التصريف، ص: 124.

Unzur ali bin mummin bin muhamad, alkhdrmy al'ishbeli, 'abu alhasan almaroof be ibn usfur (almutawafi: 669hi): almutae alkabir fi altasrifi, safaf 124.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس (باب إذا بَعَثَ الإمامُ رسولاً في حاجةٍ أو أمره بالمقام هل يُسْمِعُ له؟)، حديث رقم 3130، ص: 519.

Abu abdullah Muhmmad bin 'ismaeil al bukhar aljufi: sahih al bukhar, kitab farzu khams (bab إذا بَعَثَ الإمامُ رسولاً في حاجةٍ أو أمره بالمقام هل يُسْمِعُ له)، hadith raqm 3130, safa:519.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصرية العربية، باب الواو (وَعَدَةٌ) ص: 1043.

Almutawafii: mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alarabiat al tabeat alraabieat. bab al wawo (waghadahaw) safa:1043.

انظر أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ): عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى 2010م).

Unzur 'abu Muhamad Mahmood bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husain alghaitabi alhanafi badruldeen aleayni (almutawafaa: 855hi): umdat al qari sharh sahih al bukhar, (bairroot: dar 'iihya' alturath alaarabii, altabeat al'uwlawa2010m).

انظر كتاب الصرف (بناء) ص: 212.

Unzur kitab Alsarf (bena'a) P-211

هَلْكَ يَهْلِكُ: سُمِّيَ مِنَ الْعَرَبِ هَكَذَا لِذَا يَحْفَظُ وَيَحْتَرَمُ مَا قَالُوا فِيهِ وَلَا يِقَاسُ عَلَيْهِ. يَفْتَرِضُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنْ يَكُونَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ فِي الْمَضَارِعِ هَلْكَ يَهْلِكُ، لِأَنَّ لَامَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنَ الْكَلِمَةِ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِي. هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَاتِ، بِمَعْنَى أَنَّ بَعْضَ الْقِبَائِلِ يَقُولُ مِثْلًا هَلْكَ يَهْلِكُ وَقِبِيلَةٌ أُخْرَى يَنْطِقُ هَلْكَ يَهْلِكُ بِكْسَرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي.

Halak yahleku: sumay min alarab hakaza liza yuhfazu wayahtarm ma qaluu feehe wala yuqaso alayhe. yuftarazo fi haza al fel 'an yakuna bikasri al ayen fi al muzaregh halaka yahliku, le anna lam alkalimato 'aw ayen alkalimato laisat men huruf halqy. haaza qad yakunu min tadakhul allughat, bamana anna bad al qabail yaqul masalan halak yahliku wa qabilata 'ukhraa yantiquhu halik yahlaku bikasri aleayn fi almadi

بَقِيَ يُبْقَى: هَذَا الْفِعْلُ سُمِّيَ فِي بَعْضِ الْقِبَائِلِ هَكَذَا، وَفِي الْفَصْحَى بَقِيَ يُبْقَى مِثْلَ فَرَحٍ يُفْرَحُ بِكْسَرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي.

Baqeya yabqa: haza alfel sumya fi bade alqabayil hakaza, wafi alfushaa baqeya yabqaa misl fariha yafrahu bekasri alain fe almadi.

أحمد الخملأوي: شذذ العرف في فن الصرف. ص: 32 ؛ كتاب الصرف (عزي) ص: 125-126.



- Ahmad alhamalawy: shazzu al urf fi fnn alsarf. safha: 32, kitab alsarf (eazi) safha: 125-126. مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (المتوفى: 1364هـ): جامع الدروس العربية (الناشر: بيروت: المكتبة العصرية، صيدا) الطبعة الثامنة والعشرون، 1414هـ - 1993م ج 1 ص 216 المقتضب ج 2، ص: 111-112 أحمد الخملوي: شذا العرف في فن الصترف، ص: 32.
- Mustafaa bin muhamad salim alghalayinii (almutawafaa: 1364hi): jamie alduroos alrabia (alnaashir: bayrut: almaktabat aleasriati, sayda) altabeat althaaminat waleishruna, 1414h - 1993m j 1 s 216 almuqtadab j 2, si: 111-112 'ahmad alhamalawy: shadha alearf fi fn alsarf, safha : 32 البخاري: صحيح البخاري، كتاب السير (باب ما قيل في لواء النبي)، حديث رقم 2975، ص: 492.
- Albukhari: sahih albukhari, kitab alsair (baab ma qeel fi lewa' alnnaabii), hadith raqm 2975, safha: 492 انظر أحمد بن محمد بن أبي بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ): إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الطبعة السابعة، 1323هـ، (مصر: المطبعة الكبرى الأميرية) ج 5، ص: 128.
- Unzur 'ahmad bin muhamad bin 'abi bin abdul malik alqastalanii alqutaibi almisri, 'abu al abaas, shehab aldeen (almutuafi: 923hi): 'irshad al saari lesharh sahih albukhari, altabeat alsaabieat, 1323h, (masir: almatbaeat alkuabraa al'amiriati) ja 5, sa:128.
- انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، باب الفاء (فتح) ص: 671.
- Almujam alwaseet, mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alearabiat, bab al fa (fataha) safa:671. مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (المتوفى: 1364هـ): جامع الدروس العربية، ج1، ص: 216-217 ؛ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ) ؛ المفتاح في الصرف، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمد، الناشر (بيروت: مؤسسة الرسالة) الطبعة الأولى 1407هـ - 1987م، ص: 48.
- Mustafaa bin muhamad salim alghalayinii (almutawafaa: 1364hi): jamie alduroos alrabia (alnaashir: bayrut: almaktabat aleasriati, sayda) altabeat althaaminat waleishruna, 1414h - 1993m j 1 s 216 - 217 abu bakr abdul qahir bin abdulrahman bin muhamad alfarisii al'asal, al jurjanii aldaar (almutawafaa: 471hi) : almfithah fi al sarf, haqaqaha wa qaddam lahu: alduktur ali twfeeq alhamad,alnaashir (birut: muasat alrisalat) al tbeat al'uwlaa 1407h - 1987m. sa:48.
- ابن الحاجب: شرح الشافية ج 1، ص: 71-72 ؛ ابن هشام: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 342.
- Ibne hajej: sharh alshaafiata jeld 1, safha: 71-72 ؛ ibne hesham: mughanee al labeeb an kutub al' aareeb, safha :342.
- شرح الشافية ج 1، ص: 104.
- Sharh al shaafia jeld 1, safha: 104. انظر علي بن مؤمن بن محمد، الخضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ): الممتع الكبير في التصريف، ص: 290.
- Unzur ali bin mumen bin muhammad, al khdramy al'ishbili, 'abu alhasan almaeruf bi ibne usfoor (al mutawafaa: 669hi): al mumte ul kabeer fi altasrifi. Safha :290.
- البخاري: صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين} رقم الحديث 4586، ص: 783.
- Albukhari: sahih albukhari, kitab altafsiri, bab rqm alhadith 4586, sa:783.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج18، ص: 178.
- Umdat alqari sharh saheeh albukhari, jeld 18, safha:178.
- البخاري: صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب: هل يُقول: إني صائمٌ، إذا شتمتَ رقم الحديث 1904، ص: 306.
- Albukhari: saheeh al bukhari, kitab alsuwm, baab: هل يُقول: alhadith 1904, sa:306.
- أي أبو بكر بن العربي بن محمد عبد الله المعافري ينتسب لقبائل معافر إحدى قبائل سبأ اليمنية التي كانت لها فروع هاجرت للاندلس.
- Abu albakr ben al arabi ben muhamad abduallah almuafirii yantasiibu li qabail muafir ihdaa qabayil sabaa alyamaniyat alatai kanat laha furue hajarat lil'andilus
- انظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج10، ص: 277.
- Unzur umdatul qari sharh saheeh albukhari, jeld 10, safha :277
- انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية. باب الميم (مروض) ص: 863-864.
- Unzor Almujam alwaseet, mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alearabiat babu al meem (mareza) s 863-864.
- انظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية. باب الفاء (فرخ) ص: 679.
- Unzor Almujam alwaseet, mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alearabiat babu al fa (fariha) sfaha 679.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام، ص: 341.
- mughnee al labeeb an kutub al'aareeb, ibne hisham, safha:341.
- انظر الأصول في النحو، ج 3، ص: 118-117 ؛ المفتاح في الصرف، ص: 49.
- Unzur al'usool fe al nahw, jeld 3, sfa: 117-118 ; almfithah fi alsaraf, sa:49
- نعم ينعم نعمة بمعنى صار ذا نعمة.

Naema yan amo namatan bimana saara za nematin.

ابن جنى المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني. ص: 242-243.

Ibne jenni almunsif, sharh kitab altasreef li'abi uthman almazni. Sfa : 242-243.

ابن جنى المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص: 243.

Ibne jenni almunsif, sharh kitab altasreef li'abi uthman almazni. sfa: 243

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (194-256هـ) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب من استرعى زعيته فلم يتصنح، حديث رقم 7151. ص: 1230.

Abo abdallah mummad bin 'ismaeil al bukhari al jufy, (194-256hi) saheh albukharii, kitab al'ahkami, bab man ustureia raeiatan falam yansahu, hadith raqm 7151. sfa: 1230.

انظر ابن بطلال: شرح صحيحه البخاري. ج 8، ص: 219-220.

Unzur ibne battal: sharh saheeh albukhari. jeld 8, safha:219-220.

انظر المعجم الوسيط، مَجْمَع اللغة العربية جمهورية مصرية العربية. باب الزاؤ (وَلِيَه) ص: 1057.

Unzor Almujam alwaseet, mujma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alarabiat babu alwawoo (وَلِيَه) safha 1057

الغرائز الأوصاف لازمة لصاحبها، ولا تتعدى إلى غيره، أي: الأوصاف المخلوقة مثبتة في الإنسان كالحسن والقبح والوسامة الكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطء والثقل والحلم والرفق، ونحو ذلك.

Algharayiz al'awsaf lazimat lisahibiha, wala tataadaa 'iilaa ghayrihi, 'ay: al'awsaf almakhluqat muthabat fi al'iinsan kalhasan walqubuh walwasamt alkibar walsghar walttul walqsar walghild walsuhult walsueubat walssureat walbut' walhththiqal walhulum walrrifq, wanahw dhalika.

أحمد الخَمَلَاوي: شَذَا العَرَف في فَنِّ الصَّرْف. ص: 33.

Ahmad alhamalawee: shdhha alarf fe fnn alssarf. P-33

مصطفى بن محمد سليم الغلابيني (المتوفى: 1364هـ): جامع الدروس العربية. ج 1، ص: 217-218.

Mustafaa bin muhammad salim alghalayinii (almutawafaa: 1364hi): jamie alduroos alrabia. j 1 s 217-18

انظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام. ص: 342؛ شرح الشافية، ج 1، ص: 74.

Mughnee al labeeb an kutub al'aareeb, ibne hisham, safha:342 sharhi shafia, jld 1 sa 74

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: صحيح البخاري، كتاب العلم، باب فُضِّلَ مَنْ عِلْمٌ وَعِلْمٌ، رقم الحديث 79، ص: 19.

Saheeh Albukharii, le-Muhamad bin 'Ismaaeil bin Ibarahim bin almugheerah aljufii Albukhari kitabul elm baab 19: ص: 19؛ رقم الحديث 79، ص: 19؛ فُضِّلَ مَنْ عِلْمٌ وَعِلْمٌ

انظر مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج 1، ص: 248.

Unzur miraata al mafateeh sharh mishkat almasabeeh, jeld1, sa:248.

انظر المعجم الوسيط، مَجْمَع اللغة العربية جمهورية مصرية العربية. باب الفاء (فِقَهٌ وَفَقَهُ) ص: 698.

Unzor Almujam alwaseet, majma allughat al arabiat jumhuriat misreeat alarabiat babu fa (faqeha wa faqoha) sfa: 698.

## المصادر والمراجع:

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الطبعة السابعة، 1323هـ، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر.

Iirshad alsaari le sharh saheeh albukhari: le 'ahmad bin muhamad bin 'abi bakr bin abdul malik alqastalani alqutaibii almisrii, altabat alsaabegha, 1323h, al matba'at al kubraa al'amiriata - masr.

الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق الدكتور عبد المحسن الفتلي، مؤسسة الرسالة.

Al'usool fe nahw, le'ibi bakr muhamad bin sahal bin al saraaj alnahawi al baghdadii, tahqiq alduktur abdu almuhsin alfatli, muasasat alrisalat.

جامع الدروس العربية، لمصطفى بن محمد سليم الغلابيني، المكتبة العصرية، صيدا الطبعة الثامنة والعشرون، 1414هـ، بيروت.

Jame dduros alrabia, lemustafa bin muhammad salim alghalayeeni, almatkatabat al asriata, seeda al tabaat al saaminat wal ishroon, 1414h, bayrut.

شَذَا العَرَف في فَنِّ الصَّرْف، لأحمد بن محمد بن أحمد الخَمَلَاوي، تقديم وتعليق محمد بن عبد المعطي، دار الكيان.

shadhha alarf fe fenne al sarf, li'ahmad bin muhamad bin 'ahmad al hamalavii, taqdeem wa taleeq muhamad bin abdul al mueti, dar alkean.

شرح الكافية الشافية، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريري، دار المأمون - مكة المكرمة.

sharh alkafiat alshaafiati, le jamaluludeen 'abi abduallah muhamad bin abduallah bin malik alttaie, tahqeeq alduktoor abdul muneim 'ahmad hariri, dar almamun - makkat al mukarama

شرح صحيح البخاري، لابن بطلال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد الطبعة الثانية، 1423هـ، الرياض.

sharah saheeh albukhari, liibn bataal 'abi alhasan ali bin khalaf ben abdulmalik, tahqeeq 'abi tamim yasir bin 'ibrahim, maktabat alrushd altabeat althaaniat, 1423h, alriyad.

صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق رائد صبري، دار الحضارة للنشر، الطبعة الثالثة 1436هـ، الرياض.

Sahih Albukharii, le-Muhamad bin 'Ismaaeil bin Ibrahahim bin almuqheerah aljufii Albukhari, tahqeeq rayed sabri, dar alhadarat lilmnasher, al tabgha al salesa 1436hijri, alriyad

الكتاب، لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية 1988م، مكتبة الخانجي القاهرة.

Alkitab Sebawaih 'abi bishr amru bne uthman bin qanbar, alkitab, tahqeeq wa sharh: abdul salam muhammad harun, altabeat althaaniat 1988m, maktabat alkhani - alriyad.

مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح، لعبد الله بن محمد عبدالسلام، الجامعة السلفية 2008م.

mishkat almasabeeh maa sharhihi mureat almafatih, li abduillh bin muhammad abdalsalam, aljamieat alsalafiat 2008m.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة 2004م - 1425هـ مكتبة الشروق الدولية.

Almujam alwaseet, mujma allughat al arabiat jumhurat alarabiyat msriya alarabiyat, al tabhata al rabeghat 2004m 1425h maktabatul shaarooq al dawaliah.

مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت.

mughnee al labeeb an kutub al'aareeb, liibne hisham, al Ansari tahqeeq Muhammad muhyee deen abdul hameed al maktabatul alsreea - bayroot.

المغني في تصريف الأفعال، للدكتور محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث، الطبعة الثانية 1999م القاهرة.

Almughnee fe tasreef al'afghal, le daktoor muhamad abdukhaliq udayma, dar al hadith, al tabat al sania 1999m alqahira.

المفتاح في الصرف، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - عمان الأردن.

Al miftah fi al sarf, le abduqahir aljur jani, tahqeeq alduktoor ali twfeeq alhamd, kuliyat aladaab - jamiat al yarmook - Uamman al'urdunn.

المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، مطابع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر.

Al muqtadib, le'abi alabbaas muhamad bin yazeed al mubarrid, tahqeeq muhamad abdul khaleq udayma, matabie almajlis al'aalaa lilshuwoon al'islamia- misr.

المتع الكبير في التصريف، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، المعروف بابن عصفور، مكتبة لبنان الطبعة الأولى 1996م.

Almumte ulkabeer fi altasreef, le ali ben mumim bin muhamad, al hadramy al'ishbeeli, almaroof be ibne usfoor, maktabat lubnan altaba al'uwlaa 1996m.

المنصف، شرح كتاب التصريف، لأبي عثمان المازني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار الثقافة العامة، الطبعة الأولى 1954م.

Almunsif, sharh kitab al tasreef, li'abi uthman almazni, tahqeeq 'ibrahim mustafaa wa abduallah 'ameen, dar al saqafat al aama, al tabaatul'uoolaa 1954m.